

إزفيستيا: زيلينسكي زار المملكة العربية السعودية لسحبها إلى جانبه

ناقش الرئيس الأوكراني في السعودية "صيغة السلام" واستعادة الأسرى. حول ذلك، كتبت كسينيا لوغينوفا، في "إزفيستيا": في 27 فبراير، قام الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بزيارة إلى المملكة العربية السعودية، حيث التقى بولي العهد الأمير محمد بن سلمان آل سعود. وبحسب الزعيم الأوكراني، كان يريد مناقشة موضوعين: عودة الأسرى و"صيغة السلام". وقد لفت الباحث في قسم الشرق الأوسط وما بعد الاتحاد السوفيتي بمعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، فاسيلي أوستانين غولوفنيا، الاهتمام إلى زيارة وفد من الدوما الروسية مدة يومين المملكة، سبقت وصول زيلينسكي. وقال: "سبق للسعودية أن أقامت فعاليات بمشاركة زيلينسكي. وفي الوقت نفسه، سعت المملكة إلى تقديم نفسها كوسيط غير متحيز. الغرب اتخذ موقفا مؤيدا لأوكرانيا بشكل واضح، بينما يتصرف العرب في الوضع الحالي بما يخدم مصالحهم". وأشار ضيف الصحيفة، بشكل خاص، إلى أن دول الخليج لا تتبنى موقف الغرب أو أوكرانيا أو روسيا. فبعد توسيع علاقات سياستها الخارجية، تحاول الرياض التخلص من الارتهان للولايات المتحدة، من خلال تطوير العلاقات الثنائية مع الصين وروسيا، والتطبيع مع إيران. وفي الوقت نفسه، تعمل الرياض على تعزيز نجاحها وتكثيف دورها في المجتمع الدولي، كوسيط في الصراعات التي لا تتعلق مباشرة بمنطقة الشرق الأوسط. وأضاف أوستانين غولوفنيا أن "الممالك العربية في الخليج تنطلق من مصالحها المتمثلة في خفض درجة التوتر حتى لا تنهار البورصات العالمية بالكامل، والحفاظ على إمكانية تداول النفط بحرية، مع إبقاء الأسعار تحت السيطرة". (روسيا اليوم)